

ابن سلمان يخسر رهانه على جاريد كوشنر



فبحسب مجلة "مادر جونز" الأميركية، دفع كوشنر، المتلقي لملياراتٍ من السعودية والإمارات عبر صندوقه الاستثماري، باتجاه الحرب على إيران، مستنداً إلى رواية رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن اقتراب طهران من القنبلة النووية، وهي رواية رفضها خبراء التسليح..

لكنّ النتيجة، وفق المجلة، لم تكن انتصاراً لواشنطن أو تل أبيب أو الرياض، بل هزيمةً استراتيجية، كشفت حدود سياسةٍ تقوم على الصفقات، لا على فهم توازنات المنطقة.

فالسعودية والإمارات وقطر وكيان الاحتلال، نظرت جميعها إلى كوشنر بوصفه ورقةً قابلةً للاستثمار، إلا

أنّ الحرب أظهرت أنّ إيران لم تُكسر، وأنّ مضيق هرمز ظلّ ورقةَ ضغطٍ عالمية.

ويرى جوناثان غوير، من مجموعة "يوراسيا" الاستشارية، أنّ ما جرى يمثّل هزيمةً لاستراتيجية كوشنر، أي مزيج السياسات المؤيّد لـ"إسرائيل" والمصالح التجارية للشركات.

وبهذا، دفعَ ابن سلمان ثمنَ رهانٍ خاطئٍ على صديق، باعَ الوهمَ السياسي بواجهةٍ استثمارية، فإذا بالحرب على إيران، تتحوّل إلى خسارة للجميع، وفي مقدّماتهم مَنْ مَوَّلوا الطريقَ إليها.